[417] (بؤسا " لكم لقد ضركم) من غركم (1). قيل له: ومن غرهم (يا أمير المؤمنين) ؟ فقال: الشيطان (المضل) وأنفس (با) لسوء (لأمارة) (2). فقال أصحابه: قد قطع ا دابرهم إلى آخر الدهر (3) فقال (عليه السلام): كلا والذي نفسي بيده، وإنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام انساء، لا تخرج خارجة إلا خرجت

---

(1) مابين المعقوفات كله مأخوذ من نهج البلاغة، وفي مروج الذهب هكذا: (لقا صرعكم من غركم. قيل: ومن غرهم ؟ قال: الشيطان وأنفس السوء). (2) وفي النج هكذا: (فقي: من غرهم يا أمير المؤمنين ؟ فقال: الشيطان المضل، والأنفس الأمارة بالسوء، غرتهم بالأمافي، وفسحت فهم بالمعاصي، ووعدتهم الإظهار فاقتحمت بهم النار. (3) وفي النج: ولما قتل الخوارج قيل له: يا أمير المؤمنين هلك القوم بأجمعهم ! قال عليه السلام: كلا وا إنهم نطف في أصلاب الرجال وقرارات انساء، كلما نجم منهم قرن قطع حتى يكون آخر هم لصوصا " سلابين. ورواه مسندا " في ترجمة حبة من تاريخ بغداد: ج 8 ص 275 قال: